الاختبارات النفسية والتربوية

إجراء منظم يحتوي على مجموعة من المثيرات (أسئلة أو عبارات) وضعت لتقيس عينة من السلوك وبعض المعطيات العقلية والخصائص النفسية بطريقة كمية أو كيفية، وتؤدي هذه المثيرات إلى إحداث استجابات يمنح على أساسها الفرد درجة معينة، أو هو أداة قياس مقننة يصمم للحصول على قياس موضوعي لعينة من السلوك

تقسم الاختبارات النفسية والتربوية الى:

أ – اختبارات الذكاء

اختبارات الذكاء هي أكثر الاختبارات انتشاراً وأوسعها استخدام، وهي اختبارات تقيس القدرة العقلية العامة وتتنبأ بأداء الفرد مستقبلا كما أنها لا تتناول ما يتعلمه الطالب في المدرسة فقط بل يمكن إن تتناول مجالات حياتية غير تحصيلية .

ومن أمثلة هذا النوع من الاختبارات :

١. اختبار ستانفورد – بينه للذكاء .
٢. اختبار ويكسلر لذكاء الأطفال .
٣. اختبار رسم الرجل لجودينف .
٤. اختبار المصفوفات المتتابعة لرافين .
٥. اختبار ويكسلر بيلفيو لذكاء المراهقين والراشدين .
٦. اختبار الذكاء العام والقدرة على حل المشكلات لوايلز .

ب – اختبارات الاستعدادات الخاصة

قبل كل شيء علينا أن نعرف الاستعدادات ، فالاستعداد Aptitude هو أمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب ، وفي الاختبارات التي تقيسه يقصد به السرعة التي نتوقع بها إن يتعلم الفرد طرق الأداء المتعلقة بهذا الاستعداد .

ج – اختبارات التحصيل

تقيس اثر نوع معين من التدريب ومثله اختبار التعليمي إذ يقنن الاختبار على برنامج دراسة مادة معينة

والاختبارات التحصيلية على أنواع هي :

١. الاختبارات التي يعدها المعلم لغرض تقيم الطالب الدراسي وهي أما أن تكون اختبارات موضوعية أو مقاليه ، وتوضع هذه الاختبارات في ضوء أهداف المادة العلمية .

٢. الاختبارات التحصيلية المقننة : لا يمثل هذا النوع من الاختبارات شيئاً مختلفاً عن الاختبارات الموضوعية التي يعدها المعلم في قياس التحصيل الدراسي ، ألا أنها تختلف عنها في إنها لعموم الفطر وأنها تصمم بمساعدة مصممي الاختبارات وتستخدم فقرات سبق تجريبها مبدئياً على الطلبة ونقحت وحللت قبل إن تصبح جزء من الاختبار وتتطلب صدقاً وثباتاً ، عاليين وتهيئ الاختبارات المقننة معاير مشتقة من عينات ممثلة لجميع طلبة القطر .

٣. الاختبارات التشخيصية : وهي اختبارات تحصيلية تهدف إلى إعطاء صورة تفصيلية لقوة الطالب أو ضعفه في موضوع دراسي معين ، ومثل هذا التحليل التفصيلي يمكن إن يبين ضعف الطالب ويهيئ الإجراءات العلاجية له.

د – اختبارات ومقاييس الشخصية

من الملاحظ إن قياس الشخصية صعب ومعقد نسبياً ، وبعضها تشوبه الذاتية وما زالت جهود العلماء تحاول التغلب على ذلك والطرق المستخدمة في اختبارات الشخصية هي الاستبيان أو قائمة التقرير الذاتي وطرق التقدير الذاتي ، والمقاييس المتدرجة ، والاختبارات الموقفية والاختبارات الاسقاطية ومن أمثلتها :

١. اختبار بقع الحبر لرورشاخ .

٢. اختبار تفهم الموضوع .

٣. اختبار رسم المنظر والشجر والشخص .

٤. اختبار ساكس لتكملة الجمل .

هـ – اختبارات الميول .

تحاول اختبارات الميول قياس الميول المختلفة وتصنيفها وترتيبها ترتيباً تصاعدياً ، وعادة ما تكون هذه الاختبارات في شكل قوائم مقننه لاستقصاء الميول التي يعبر عنها الشخص ، أي إنها تقوم أساسا على الاختيار والتفضيل ومن أمثلتها :

١. اختبارات الميول المهنية للرجال : وضع ستر ونج Strong .

٢. اختبار كيودور للميول المهنية : وضع كيودر Kuder.

٣. اختبار الميول المهنية واللامهنية : إعداد السلام عبد الغفار .

و – اختبارات ومقاييس الاتجاهات والقيم .

يساعد قياس الاتجاهات النفسية الاجتماعية التنبؤ بالسلوك ، ويفيد في تعديل وتغيير الاتجاهات ، ولقد عكف علماء النفس الاجتماعي على إنشاء وتطوير طرق قياس الاتجاهات تهميداً لدراسة الاتجاهات أو تعديلها أو تغيرها ويأتي على رأس هؤلاء بوجاردس Bogardus صاحب مقياس البعد الاجتماعي وثرستون Thurstone صاحب مقياس الفترات المتساوية الظهور ، وليكيرت Likert صاحب طريقة التقديرات المجملة ، واوسجود Osgood صاحب اختبار تمايز المفاهيم ، وجتمان Guttmann وغيرهم ، ومن أمثلتها :

١. اختبار الاتجاهات العائلية.

٢. اختبار الاتجاهات الوالدية

ومن أمثلة اختبارات القيم هي :

١ – اختبارات القيم : وضع البورت وفيرنون وليندزي .

٢ – اختبار القيم الاجتماعية : وضع جوردن .